

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وصححه عن علي بن الحسين هـ وقال في ذلك : وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق والحجر رسول الله ﷺ خاف أن يمكروا به فنجاه ذو الطول الإله من المكر وبات رسول الله ﷺ في الغار آمنا وفي حفظ من الله ﷻ وفي ستر وبت أراعيه وما يتهمونني وقد وطنت نفسي على القتل والأسر .

الآية 31 وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن سعيد بن جبير هـ قال " قتل النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر صبرا عقبه بن أبي معيط والنضر بن الحارث وكان المقداد أسر النضر فلما أمر بقتله قال المقداد : يا رسول الله ﷺ أسيري .

فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : إنه كان يقول في كتاب الله ما يقول : وفيه أنزلت هذه الآية وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السيد هـ قال : كان النضر بن الحارث يختلف إلى الحيرة فيسمع سجع أهلها وكلامهم فلما قدم إلى مكة سمع كلام النبي صلى الله عليه وآله والقرآن فقال : قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين .